رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

4 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 4 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

وصلنا في صحيح مسلم في كتاب الاشربة باب جواز شرب اللبن بسم الله. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:17

وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله باب جواز شرب اللبن حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال قال ابو بكر الصديق لما خرجت - 00:00:34

مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فحلبت له كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت - 00:00:51

حدثنا لحظة من يقول في الحاشية قول فحلبت له من لبن الكثبة بضم الكاف واسكان الثاء المثلثة وبعدها موحدة مثلثة يعني ثلاث نقط الثاء والموحد الباء وهو الشيء القليل شرب حتى رضيت معناه شرب حتى علمت انه - 00:01:08

شرب حاجته وكفايته كذلك قوله حتى رضيت فيها معنى اشفاقه من محبته خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وزوال ما يغمه من الجوع والعطش قالوا اما شربه صلى الله عليه وسلم من هذا اللبن - 00:01:44

وليس صاحبه حاضرا الجواب هذه هذه الجملة متعلقة بتتمة الرواية اللي في الرواية الثانية انه لم يجد صاحبه فاستأذنوا الراعي فاذن لهم يقول في الجواب عنه من اوجه احدها ان هذا كان رجلا حربيا - 00:02:14

لا امان له ويجوز الاستيلاء على ماله وهذا الوجه بعيد هذا الوجه بعيد لانه لم يرد تشريع الجهاد واخذ اموال الناس المحاربين هذا في في سفر الهجرة هذا بعيد وليت الذي قاله ما تكلم - 00:02:48

عليكم السلام ورحمة الله الوجه الثاني يقول والثاني يحتمل انه كان رجلا يدل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يمون عليه بلغتنا. ها انه لما ذكر انها غنم فلان - 00:03:16

كان يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا له وجه له وجه من جهة ولا يكره شربه من لبنه طيب الثالث لعله كان في عرفهم مما يتسامحون به لكل احد - 00:03:32

يأذنون لرعاتهم ليشقوا من يمر بهم وهذا واوجه من الذي قبله لانها من عادة العرب اقراء الضيف ويعتبرون ان للابل والغنم ضيفا كل هذا قبل ان تأتي الادلة الشرعية بذلك - 00:03:54

الوجه الرابع انه كان مضطرا انه كان مضطرا انتهى من النووي اقول يعني المحشي يقول بالمناسبة قبل ان ان ننقل كلام المحشي ها تريد ان تعرفوا اسم الذين حشوا على هذا الكتاب ها - 00:04:23

للفائدة انظروا الذي مع النسخة التي في نسختنا ينظر في اخر التعليق فحتى يكون على استحضار الذين حشوا ونقرأ حاشيتهم ينتخبون من منتخبون من هواش العلماء وتصحيحاتهم ها لانهم قالوا - 00:04:47

في خاتمتها خاتمة الجزء الثامن مئتين وستة واربعين نقول اما بعد فقد تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة في دار السلطنة

العلية الباهرة الى ان قال آآ مصححا ومحشا بقلم الفقير الحقير صاحب الخطايا والتقصير يعني هذا - 00:05:21
تواضع من المحتاج الى عفو ربه الغني القوي ابي نعمة الله بنعمة الله الحاج محمد شكري ابن حسن الانقروي او كذا بعد تصحيح مصحح المطبعة المذكورة في مقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة معتبرة - 00:05:53
وهما الاديبان الاريبان من اولي الفهم والاذهان احمد رفعت ابن عثمان حلمي القرى حصاري طبعا هذي القرة الهاء هذي تحذف عند النطق تجدهم يكتبون قلعة جي ها ما ينطقونها يقولون قال عجيب - 00:06:16
يعني منسوب اه غير القلعة لاضافة جاءت من لغة الاتراك ها القرى القرى مثلها هذي القرى حصاري او حصاري اه ثم قال والحاج محمد عزت ابن حاج عثمان الزعفران بوذيوي - 00:06:43
كان الله سبحانه وتعالى لي ولهما واحسن هدية في الدارين ولهما وبطبعه تم حمدا ثم حمدا طبع ذلك الكتاب الجامع الصحيح الجليل مشكورا على رسم رسم حسن وشكل جميل في عهد مولانا السلطان - 00:07:08
اذا قال نعم اخينا الحاج ذهني افندي هؤلاء كتبوا الحاشية جمعوها من عدة يعني شروح لمسلم واحيانا من شروح البخاري واحيانا من حواشي المصابيح ومشكاة المصابيح المجلد نهاية المجلد الاول - 00:07:34
خاتمة المجلد الاول الجزء الاول صفحة مئة ستة وتسعين يقول تم بحمد الله تعالى المطبع العام ينطبع الجزء الاول من صحيح مسلم مصححا ومحشا بقلم مصححه الفقير الى ربه الغني - 00:08:20
محمد ذهني بعد تصحيح مصحح المطبع المذكورة الى اخر كلامه ثم انه توفي رحمه الله قبل ان يتم تولى التحشية الذي ذكرنا كلامه قبل قليل محمد ذهني شسمه هذا اللي قبل قليل نسينا اسمه - 00:08:37
انقرة حب نعمة الله. حب نعمة الله محمد شكري تركي من انقرة لانه كمل التحشية وفي الاخير يقول لا ينساني والاريبين المذكور واخينا المرحوم والحاج محمد الحاج ذهني افندي توفي قبل اكمال العمل - 00:09:06
على كل ينتخبون فوائد وشروح ثم يزيلون باشياء بوجوه الوجه الرابع لما قال لعله كان مضطرا نقلوه عن النووي اقول هذا كلام الانقروي او هذا الانقري وبالوجه الثالث قال المهلب - 00:09:34
ولم يرضى بما سواه الثالث وهو لعله كان في عرفهم مما يتسامحون به وهذا اقواها حقيقة لان العرب كانت تتسامح في ضيافة ويرون ان في الغنم والابل حقا للضيف ويعيرون من لا يقري الضيف منها - 00:09:58
يعيرونه الا ياخذ الضيف منهم فما دام انه معروف عندهم ها فاذا هو يعني يستأذنونه وثم جاءت الشريعة واقرت بهذا في هذا وهي جائزة في الحديث وحقها حلبها عند وردها - 00:10:23
وجع حق الضيف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا محمد ابن مثنى ابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا لاحظوا يمر مع - 00:10:47
كثيرا محمد بن جعفر تلميذا لشعبة وشيخا لمحمد بن المثنى ولابن بشار محمد ابن بشار هؤلاء القرينان آآ هذا غندر لكن مسلما لا يذكره بغندر اما البخاري تجده يقول حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر - 00:11:04
لانه كان يكره هذه هذه الة فمسلم كان يتحرج والبخاري وغيره ممن يذكرونه بلقبه لانه اشتهر بهذا لانه يعرف بهذا فمما ترخص فيه العلماء رخصوا فيه مثل الاعمش والاعرج هذي اشياء - 00:11:30
يذكرونها من باب ترخص بها للشهرة لما يقول ومعرفي لما ذكر آآ يعني قال الذم ليس بغيبة في ستة قال ومعرفي يعني الذي يعرف به حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق الهمداني يقول هذا الهمداني. اذا كان منسوبا الى القبيلة يقال همدان - 00:11:56
واذا كان منسوبا الى البلدة في خراسان ومراهق الهمذان تلك همذان بالذات والقبيلة همدان هم قال سمعت ابا قال سمعت ابا اسحاق الهمدان يقول سمعت البراء يقول لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فاتبع - 00:12:23
سراقة بن مالك ابن الجشحم. احسن الله اليك ابن جحشم جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادعوا الله لي ولا ادعوا الله لي ولا اضرك - 00:12:43

قال فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا براعي غنم قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت - 00:12:58

قوله سراقة بن مالك فاتبعه سراقة وسراقة بن مالك الكناني وكان من حديثه ان الله تعالى اذن لرسوله في الهجرة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر - 00:13:16

وجعلت قريش لمن رده عليهم مئة ناقة يعني لكل واحد منهم على كل واحد منهم وعلى ابي بكر وعلى النبي عليه الصلاة والسلام. فخرج سراقة في اثره ليرده فكان في امره ما ذكر في الحديث الى اخره - 00:13:33

من السنوسي حاشية السنوسي وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم والرابع قوله فساخت فرسه وبالسين المهملة وبرخاء المعجمة ومعناه نزلت في الارض وقبضتها الارض وكان في جلد من الارض او في عفوا في جلد من الارض يعني كانت ارضا قوية الا انها ساخت فيها - 00:13:52

وكما جاء في الرواية الاخرى انتهى من شرح النووي هنا تمر معنا عبارة معجمة والمهملة يعني حتى ما نكررها المعجمة لانهم نقطوها الحروف هذي كانت تكتب بلا نقد. الحاوي الخاوي والجيم تشبه بعضها - 00:14:23

فاعجبوها سموها اعجاب لان السبب في تلك ذلك التنقيط هو دخول العجمة على الناس صار يقرأها الشخص ولا يفرق ها اذا قرأ نستعين اياك نعبد واياك نستعين. قرأها سبعين ولا تسعين - 00:14:43

ما يعرف لو يشكلوا احيانا عليهم فامرهم الحجاج ان يمقتوها فنقطوا المصحف يسموه اعجاما والذي لم ينقطوه يقولون مهملة ما ما نقطت فيقول لك مهملة معجمة وهكذا ولكنهم لا يقولون دائما ما يقول لك مثلا بالجيم المعجمة - 00:15:02

لان الجيم من يقول بالجيم كلمة بالجيم ما تحتاج واضح ما تقول ما تأتي بالحيم ولا بالخيم اما بالخاء او بالحاء قد تسقط النقطة فتشبه عليك هل مكتوب الحاء ولا مكتوب الخاء - 00:15:28

فيضطرون يكون معجمة او مهملة حدثنا محمد بن عباد وزهير بن حرب واللفظ لابن عباد قال حدثنا ابو صفوان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي اوتي ليلة اسري به بايلياء - 00:15:46

في قدحين من خمر ولبن. فنظر اليهما فاخذ اللبن. فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة. لو الخمر غوت امتك هنا اللي في الاسراء في ايليا يعني في لما اسري به وبلغ ايليا عند بيت المقدس يقول - 00:16:09

مئتين واربعين نفس الحاشية ما ذكر ايليا ها هي بيت المقدس مدينة مذكور هنا فيه يقول قوله بقدحين من خمر الى اخره قال النووي وفي هذه الرواية محذوف تقديره اوتي بقدحين. فقيل له اختر ايهما شئت. كما جاء مصرحا به في البخاري وقد ذكره مسلم في كتاب الايمان - 00:16:33

في اول الكتاب فالهمه الله تعالى اختيار اللبن صلى الله عليه وسلم لما اراده الله سبحانه آآ يعني من توفيق هذه الامة واللطف بها فلله الحمد والمنة. واما الفطرة يعني هديت الى الفطرة - 00:17:14

والمراد بها هنا الاسلام والاستقامة عند باختصار او ما فطر عليه ما فطر الله عليه عباده قال قوله غوت امتك اي ضلت عن الخير وانهمكت في الشر والله اعلم. سم - 00:17:34

موجود عندك؟ اه نووي هنو ايه ويقال اذا ياء من حذف الياء الاولى اي نعم ايليا بيت المقدس يعني لانه لما اسري به عليه الصلاة والسلام جمع له الانبياء في بيت المقدس. ومن هذا عرض اللبن عليه - 00:17:53

حدثنا محمد قال وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر بايلياء - 00:18:19

باب في شرب النبيذ وتخمير الاناء تبويب ما اذكره لا عندنا التبويب لكن اي حدثنا حدثنا زهير. تبعه يعني؟ تبعه انا عندنا ها لا اذا كان حدثنا به باحمر فصحابي جديد - 00:18:41

لكن اذا قال حدثنا وقدامه نجمة لاحظ. اي نعم. هذا مصطلحهم في الطبع التي معنا الباب يقابله نجمة امام حدثنا والاحمر على الطبعة

هذه اذا كان بداية حديث من صحابي اخر. ايه واذا كان طرق الحديث الاول - 00:19:11
افلا يغيرون فيه يبقى كما هو طيب ما يخالف على ما عندك حدثنا زهير بن حرب الترجمة باب باب في شرب النبيذ وتخمير الاناء حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى - 00:19:30
وعبد ابن حميد كلهم عن ابي عاصم قال ابن المثنى قال حدثنا الظحاك قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه انه سمع جابر بن عبدالله يقول اخبرني ابو حميد الساعدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع - 00:19:48
بقدحنا لقاضح لبن من النقيع ليس مخمرا. فقال الا خمرته ولو تعرضوا عليه ولو تعرضوا عليه عودا. قال ابو حميد انما امر بالاسقية ان توكأ ليلا. وبالابواب ان تغلق ليلا. مم - 00:20:08
هنا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا النقيع بالنون يقول قوله من النقيع روي بالنون والباء يعني من البقيع عندك البقيع وشو الطبع اللي معك - 00:20:27
ولا حشوا عليها شيئا هذا الحاشية الشرح لكن انا معي المخطوطة. ايه تو ما جينا احنا. اللي عندنا ما جيناه بس نبي نتأكد من لانهم ذكروا عن النووي وعن العياظ - 00:20:55
لكن فقط نريد لان كيف التوصيل ما ذكر وحاشية ان نقع شيء؟ نعم. عجيب يذكرون هذي الطبعة التركية يقول اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر من عهد الجابر هو؟ ايه ولا ابي حميد - 00:21:19
عبد الله يقول اخبرني ابو حميد اخبرني يا ابو حميد نعم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قدح لبن بقدح لبن من لبن البقيع ها هكذا بالباء هكذا لكن مكررة لبن - 00:21:56
عندي غير مكررة يقول بقدح لبن من لبن البقيع ليس مخمرا هذي هذه النسخة اللي يقول بعناية طبعا الشيخ مخطوطات الشيخ اه ذكر مقدمتها خدت سنة ست مئة وتسعة وعشرين مقروءة ومسموعة على جماعة من العلماء ومنهم شرف الدين - 00:22:16
محمد ابن عبد الله ابن ابي الفضل السلمي الاندلسي وعلي بن عمر الواني المصري وهذه من مركز الوراق للتراث بالكويت اعتنوا بها وصوروها كما هي باعوها وجلدوها بدار البشاعر على كل المراد - 00:23:08
ها ايه. ايه يعني المهم انه منقع. ايه سيأتي عندي في الحاشية يقول قوله من النقيع روي بالنون والباء حكاهما القاضي عياض. والصحيح الاشهر الذي قاله الخطابي والاكثرون بالنون بالنون وهو موضع موضع بوادي العقيق - 00:23:31
وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ليس مخمرا اي ليس مغطى. والتخبير التغطية ومنه الخمر لتغطيتها على العقل وخمار المرأة لتغطية تغطية رأسها وقوله ولو تعرض عليه او تعرض عليه عودا - 00:24:06
المشهور في ظبطه بفتح التاء وضم الراء تعرض وهكذا قاله الاصمعي والجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء تعرض وصى ابو عبيد الظاهر في الغريب والصحيح الاول ومعناه تمده عليه عرظا هكذا عود تجعله على عرظ الاناء - 00:24:29
وهذا عند عدم ما يغطيه به. كما ذكره في الرواية بعده انتهى من النووي قال في في المرقة والمعنى هلا قد تغطيه بغطاء فان لم تفعل فلا اقل من ان تعرض عليه عودا انتهى - 00:25:06
كي تضع عودا عرضه على رأس الاناء على رأسي فهذا افاد يعني معنى الحديث ومعنى كلمة النقيع والبقيع اذا قوله من قدح لبن من النقيه اذا موضع سواء قلنا البقيع الذي هو قريب عند المقبرة او النقيع الابل التي كانت للعقيق تحمى بالعقيق - 00:25:25
وادي العقيق تعرفون وادي العقيق؟ ها معروف تعرفه شفت الميقات المدينة ذي الحليفة ها هذا في العقيق. والعقيق يجري حتى يأتي بظاهر المدينة الوادي يسمونه الان عروة الان يسمى عروة وادي عروة - 00:26:01
لماذا؟ لان عروة بن الزبير كان له قصر في في ذلك الزمن هناك معروف سمي المكان بي والا هو الوادي الذي يفصل بين الجامعة الاسلامية والحي الذي معها جهة المسجد - 00:26:26
شيخنا وهنا ذكر فؤاد يا عمي مثل ايش؟ قال وذكر العلماء للأمر بتغطية فوائد منها الفائدتان اللتان وردتان في هذه الأحاديث وهما صيانته من الشيطان فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء - 00:26:45

وصيانته من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة الفائدة الثالثة صيانته من النجاسة والمقدرات والرابعة صيانته من الحشرات والهوام. فربما وقع شيء منها فيه فشربه وهو غافل او في الليل فيتضرر به والله اعلم - 00:27:02

هذا اذا غطي اما اذا عرض عليه عود مع التسمية فيحميه من شيطان الشيطان ان يأتيه يعبث به سيأتينا في اشياء ان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يحل وكاء او سقاء - 00:27:21

حدثنا ابو بكر بن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب. واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابو معاوية. ايش ما عندك وحدثنا وحدثني إبراهيم وحدثني إبراهيم ابن دينار قال حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج وزكريا وزكريا ابن اسحاق - 00:27:46

قال قال اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول اخبرني ابو حميد الساعدي انه اتى النبي صلى الله عليه بقدح لبن بمثله قال ولم يذكر زكريا قول ابي حميد بالليل - 00:28:08

لانه في اخر الحديث الاول قال وبالابواب ان تغلق ليلا حدثنا ابو يعني كأنه يقول لما قال انما امرنا كما في نسخة ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا يقول السبب اني لم اغطي هذا الاناء ان ما سبق وامرنا امرنا بتلك فلذلك انا لم - 00:28:26

اه اغطي يعتذر عن هذا. نعم حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب. واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح. عن - 00:28:53

ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا؟ فقال بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:08

شدده عندك؟ ايه نعم اللهم شدده اذا تصير على هلأ بمعنى هلأ اذا هذا ما في حاشي عليها نووي قبل ان لا الا ها يعني اذا هي اذا كانت مشددة فيها بمعنى - 00:29:25

هلا. نعم هلا خمرته ولو تعرض عليه ولو ولو تعرض عليه عودا. قال فشرب. نعم بس شوف الظبط هنا. لا بأس. هل هي بهلة ولا الاول فقال كذلك مشددا والثاني فقال رسول الله - 00:29:55

كذلك مشاهدة. يعني حتى في المخطوطة مشددة ماشي حدثنا عثمان بن او حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر قال جاء رجل يقال له - 00:30:33

وابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرضوا عليه عودا صريح قال من النقيع قال رسوله رسول الله الا خمرته ولو تعرض عليه عودا مثل الاول. نعم - 00:30:51

باب الامر بتغطية الاناء وايكاء السقاء واغلاق الابواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى - 00:31:14

الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض احسن الله اليك. فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا - 00:31:36

ويذكر اسم الله فليفعل. فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم. ولم يذكر قتيبة في حديثه واغلقوا الباب هذا في مسائل او اشياء منها تغطية بالمناسبة حنا ما قرأنا الحواشي السابقة - 00:31:56

وقال الا الا خمرت موجودة الحاشية هو التعليق على تشديدها لكننا غفلنا عنه قول والا خمرته بتشديد اللام اي هل قال الطيبي الا حرف التحضيظ دخل على الماضي للوم على الترك - 00:32:26

واللوم انما يكون على مطلوب الترك. وكان الرجل جاء بالاناء مكشوفا غير مخمر فوبخه انتهى من المرقة قوله هناك ايضا قال للاسقي ان توكى الوكاء شيء يربط به فم القربة - 00:32:49

وامثالها معناه ان تربط الاسقية على افواهنا بالوكاء في هذا الحديث قال غطوا الاناء. يقول قوله عليه السلام غط الاناء من باب التفعيل يعني مغطى مشدد اصله غطي فاعل فصار يعني على وزن فاعل - 00:33:14

عصارة غطوا وهذا الامر وما بعده من الاوامر النبوية لارشاد امته صلى الله عليه وسلم على صيانة انفسهم والله اعلم يعني الارشاد لا وجوب هذا المراد وقوله واطفئوا السراج بهمزة قطع - 00:33:45

وكسر فاء همزة مضمومة اطفئوا وقوله لا يحل ها ولا لا يحل يحل بفتح الياء وضم فيحل بضم الحائط قولهن فان الفويسقة تصغير فاسقة والمراد بها الفارة بخروجها من جحرها على الناس وافسادها انتهى من الملقاة - 00:34:12

قوله تظلم على من الاضراب وهو والتضريم هو والتظليل والاستظرام ايقاد النار واشعالها يقال اظرم النار منتظرنها واستظرمها اذا اوقدها كذا في القاموس وفعلا كما اخذت شعلة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من من سراج ونقلته فاحرقت بيتا على - 00:34:48

اهلي فيها ولانها خراجة ولاجة تسمى لانها ويقال فسقت التمرة اذا فسقت النواة اذا خرجت من تمرتها ظغطت فخرج سمي الفاسقون الفاسقين فاسقين سمي الفاسقون فاسقين بسبب هذا. انهم خرجوا من الايمان. الاستقامة - 00:35:17

بعده وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير انه قال واكفئوا الاناء او خمروا الاناء. ولم يذكر تعريض العود على الاناء - 00:35:43

بقطع الهمزة من الافعال والاكفاء والاكفاء قلب الشيء على وجهه يقال اكفأ الاناء اذا قلبه وكبه اي اسقطه ووضع على وجهه وقوله اكف والاناء يعني اكفئوا عليه اناء اخر. وليس لان الاناء اذا فيه طعام لا يكب - 00:36:02

انما يكب عليه اناء اخر او خمروا الاناء فك الراوي قوله يخمر الاناء او هنا للتخيير لا للشك عجيب عندك هنا شرح شي ولا وجه واحد ما ذكر ما ذكر اذا كانت او للتخيير فهي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:34

يعني قال لهم اما يكفي عليه اناء اخر او خمروه بشيء بقماش ونحوه او غطاء وان كانت للشك فهي من الراوي بعده يقول ولم يذكر تعريض العود هكذا هو في اكثر الاصول - 00:37:02

وفي بعضها العود تعرض اما هذا فظاهر قوله تعرظ واما تعريظ ففيه تسمح في العبارة والوجه ان يقول ولم يذكر عرظ العود لانه المصدر الجاري على تعرظ الله اعلم نووي هذا عندك ها؟ اي على تعرظ - 00:37:28

او تعرف لان التعريض ليس من العرظ تعريظ مثل التلميح قال عرظ تعريظا ما يقال عرظ تعريظا. فيقال عرظ عرظا فلذلك يقولون ان يعني كأنه يقول ان مسلما رحمه الله لما قال تعريظ - 00:37:56

ان كان ثبتت النسخة تعريظ ها فهو تسمح يعني ما بقى ما قالوا يخطئ تأدبوا معه وجزاهم الله خيرا لكن يقول في نسخة عروض ولم يذكر تعرض يعني اللفظة حدثنا احمد بنون وحدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:19

اغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير انه قال وخمروا الانية. وقال تغرم على اهل البيت ثيابهم خمروا الانية يغطوا رؤوس الانية لابد يكفي تغطية الرأس. اعلاها قال النووي وذكر العلماء للامر بالتغطية فوائد هذا اللي ذكرتها قبل قليل - 00:38:53

منها الفائدتان اللتان وردتا في هذه الاحاديث وهما صيانته من الشيطان فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء وصيانته من الوباء الذي ينزل في كل في ليلة من السنة - 00:39:24

جاء في الحديث انا انتظره يرد في الحديث الاتية انه ينزل في كل سنة وذكروا بعضهم انه ها؟ اثنعش وواحد القوانين انها في اول رأس السنة يقال والله اعلم لكن - 00:39:44

النبي ما امر فقط في اخر السنة امر مطلقا ما يدل على انهم آآ الامر في جميع السنة قال آآ والفائدة الثالثة صيانته من النجاسة والمقذرات او المقذرات والرابعة صيانتهم من من الحشرات والهوام - 00:40:14

وربما وقع شيء منها فيه فشربه وهو غافل او افسده عليه تعافه نفسه مثلا يجد فيه شيئا او في الليل فيتضرر به لانه لا يراه الليل فيتضرر بهذا الداء الذي بسبب الحشرة - 00:40:37

انتهى وحدثني محمد ابن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل

حديثهم وقال والفويسيقة تضرم البيت على اهله - 00:40:57
وحدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج قد اخبرني عطاء لانه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم. فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من - 00:41:20
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله. وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله. ولو ان تعرضوا عليها شيئا. واطفئوا هذا الحديث - 00:41:41
جامع قوله اذا كان جنح الليل لكسر الجيم ها يقول على المشهور وقيل بظمها الحديث الذي معنا جنح وهذا من اين ينقله على كل نقرأه كما هو يقول على المشهور جنح الليل - 00:42:01
وقيل بضمها وجناح الليل بفتح النون اقبل جناح حين تغيب الشمس كذا في سلاح المؤمن هذا للدمياطي سلاح المؤمن في الدعاء والاذكار. مطبوع وفي القاموس الجنح بالكسر طائفة اه من الليل طائفة - 00:42:31
الجنح بالكسر من الليل طائفة ويضم يعني جعل الاصل انه مكسور جنح يعني طائفة من الليل ويضم يعني في لغة وقال بعض شراح المصابيح وتبعه الطيبي جنح الليل بالفتح والكسر. طائفة منه - 00:42:58
بالفتح واراد هنا الطائفة الاولى يعني اول الليل وقيل ظلمته وظلامه وقيل اوله وهو المراد هنا قال اذا كان جنح الليل او امسيتم هنا ايضا الإمساء وان الإمساء يبدأ من الضوء من الزوال يبدأ الإمساك - 00:43:22
لماذا قال انظر ماذا يقول امسيتم قال او امسيتم شك من الراوي انتهى من المرقة قال النووي يعني ليست اوهن للتنويع والتخيير. بل شك من الراوي على الاقل الراوي اراد بالامساء هنا امساء الليل - 00:43:53
والا فالمساء يدخل من بعد الظهر والليل لا يدخل لا يكون الا بعد الغروب يقول يقال النووي هذا الحديث فيه جمل من انواع الخيرات والاداب الجامعة لمصالح الاخرة والدنيا فامر عليه السلام بهذه الاداب التي هي سبب للسلامة من من ايذاء الشيطان - 00:44:18
وجعل الله هذه الاسباب اسبابا للسلامة من ايذائه انتهى او عفوا قال الى اخره يمكن في كلام زائد عندكم ممكن تقرأه من اوله من القريب من اوله هذا الحديث فيه جمل من انواع الخير والاداب الجامعة لمصالح الاخرة والدنيا. فامر صلى الله عليه وسلم بهذه الاداب التي هي سبب للسلامة من ايذاء - 00:44:44
الشيطان وجعل الله وجعل الله عز وجل هذه الاسباب اسبابا للسلامة من ايذائه. فلا يقدر على كشف الاناء ولا حل سقاء ولا فتح باب ولا ايذاء صبي وغيره. اذا وجدت هذه الاسباب وهذا كما جاء في الحديث الصحيح ان العبد اذا سمى عند دخوله - 00:45:11
في بيته هذا الشيطان لا مبيت. اي لا سلطان لنا على المبيت عند هؤلاء. وكذلك اذا قال الرجل عند جماع اهله اللهم جنبنا الشيطان جنبي الشيطان ما رزقتنا كان سببا لسلامة المولود من ضرر الشيطان. وكذا ما اشبه وكذا ما اشبه هذا مما هو - 00:45:31
مشهور في الاحاديث الصحيحة. وفي هذا الحديث الحث على ذكر اسم الله تعالى في هذه المواضع. ويلحق بها ما في معناها. قال اصحابنا يستحب ان يذكر اسم الله تعالى على كل امر ذي بال. وكذلك يحمد الله تعالى في اول كل امر ذي بالحديث الحسن المشهور فيه - 00:45:51
انتهى الكلام. احسنت لانه ذكر في هذا الحديث جميع هذه الامور الشيطان لما كان خفيا ها جعل الله الاستعاذة منه بذكره اما بان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او تقول بسم الله على الشيء فلا يصل اليه. في شيء؟ في جنح الليل كف صبيانك. شو يقول لجنح الليل في شيء - 00:46:11
الجيم وكسرها لغتان مشهورتان. وهو ظلامه ويقال اجنح الليل اي اقبل ظلامه واصل الجنوح الميل جزاه الله خير هنا المحشي عندنا قال المشهور بكسرها وقيل بضمها انه قال لغتان مشهورتان - 00:46:35
الله تملي علينا هذه هذا النووي هو بضم الجيم وكسرها لغتان مشهورتان وهو ظلامه وهو ظلامه. نعم ويقال اجنح الليل اي اقبل ظلامه واصل الجنوح الميل مثل ما يقال مالت الشمس - 00:46:55

يعني يناسب ان يذكر عنه دخوله ميول لان الشمس مالت ماشي احسنت غيرها عشان ايه كل فعلا يعني مذكورة اقرأها كلها لو سمحت قولوا صلى الله عليه وسلم فكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج بذلك الوقت - 00:47:51
قوله صلى الله عليه وسلم فان الشيطان ينتشر اي جنس الشيطان. الشياطين يعني المراد بها جنس الشياطين. ليس ابليس خصوصا انما الابالسة نعم. ومعناه انه يخاف على الصبيان ذلك الوقت من ايذاء الشياطين. لكثرتهم حينئذ والله اعلم - 00:48:17
وحدثني وحدثني اسحاق ابن منصور قال هذا معروف صاحب مسائل الامام احمد الكوسج ايه من شيوخ موسى نعم قال اخبرنا رح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو عمرو ابن دينار انه سمع انه سمع جابر ابن عبد الله - 00:48:39
نحوا مما اخبر عطاء الا انه لا يقول اذكروا اسم الله اذكروا اسم الله جل عز وجل يعني هنا يقول روح نروح يكون هناك اخبرني عطاء ابن جريج يقول اخبرني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر - 00:49:08
هنا يقول روح ابن جريج قال اخبرني عن ابن دينار عن جابر ابن جريج يقول ان رواية عمرو ليس فيها ذكروا اسم الله اذكروا اسم الله ورواية عطاء فيها ذلك. نعم - 00:49:28
وحدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج بهذا الحديث عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح حدثنا احمد بن يونس ايضا في طريق اخر اذا الكلام السابق - 00:49:45
نحوا مما اخبر عطاء الا انه لا يقول اذكروا اسم الله هذي من مسلم وليست من ابن جريج لانه اورد بعدها عنهما محد يبي عاصم عن ابن جريج عنهما عطاوه عمرو كرواية روح - 00:50:04
يعني التي فيها ذكر التي فيها ذكر للتسمية وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر الحاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي - 00:50:22
الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب حتى تذهب فحمة العشاء. فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء - 00:50:44
هنا يقول قوله لا ترسلوا فواشيكم. في طبعا في نسخة يقول مواشيكم قال اهل اللغة الفواشي كل شيء منتشر من المال كالابل والغنم وسائر البهايم وغيرها وهي جمع فاشية لانها تفشوا اي تنتشر في الارض - 00:51:03
وفحمة العشاء ظلمتها وسوادها. انتهى من النووي اذا قوله فواشيكم مثل قوله مواشيكم عندنا فواشير ولا لا مفعول به لا ترسلوا فواشيكم. ايه وكذلك النسخة الثانية مواشيكم نعم حدثني محمد المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث زبير - 00:51:31
سم. ايوه فسرها بعضهم هنا باكمله واول ظلامه هكذا ذكره صاحب نهاية الغريب قال ويقال للظلمة التي بين صلاتي المغرب والعشاء الفحمة وللتي بين العشاء والفجر العسعة يظهر انها تسمى فحمة لان الناس - 00:52:10
كانوا في في النور فلما غلس ان ذهبت الحمرة الشمس كل صارت الظلم عليهم شديدا مثلك اذا اتيت من ضوء دخلت غرفة مظلمة ها تجد انك لا ترى شيئا فاذا سكنت قليلا - 00:52:35
قوي يا بصرك على الرؤية يسمى فحمة العشاء لانها تظلم شديدة. فاذا ذهب وقت النجوم صار لها نوع من الاضاءة هنا سميت فحمة العشاء قوة الظلمة هذي في اوله وفي اخره عسعسة ها ايه - 00:52:56
على هذا يكون الليل اذا عشأس اذا ها لكن الفواشي في اللغة ذكرت ذكرها تطلق على المواشي ايه حين قال كل شيء منتشر من المال المال كالابل والغنم وسائر البهائم وغيرها وهي جمع فاشية لانها تفشو اي تنتشر في الارض. ايه. لان اللي فات قال كل كل منتشر منتشر من الماء - 00:53:22
هو الظاهر انه قد يكون الانسان عنده اموال غير المواشي ما يكون عنده اموال اخرى غزلان خل الغزلان لا هذي مواشي يعتذرون الابل والبقر والغنم لكن له اموال اخرى من الدواب خيل مثلا احسنت - 00:53:54
بغال. دجاج وغيره. دجاج ايه. لذلك قال الابل والغنم والبقر وغيرها يقصد يقصد هذا اكل الدجاج هو لحاله ينضم من تغيب الشمس

من دون ما يحتاج احد حدثنا امر للناقد قال حدثنا هاشم ابن قاسم قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثني يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي الليثي - 00:54:15

انا يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ضبط الاناء واوكوا واوكوا السقاء. فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه لا يمر - 00:54:47

وباناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء. الا نزل فيه من ذلك الوباء اعوذ بالله يقول فان قوله فان في السنة ليلة الى اخره الوباء يمد ويقصر لغة تانية تقول وباء وتقول وباء - 00:55:08

الهمز بغيره لغتان حكاهما الجوهري وغيره جوهري مع كتاب الصحة البخاري الصحاح والصحاح والقصر اشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع الموجود اوبياء هذا هو الوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا انتهى - 00:55:30

من حاشية منشرح النووي قال الاب الوباء المفسر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والاظهر انه ليس المراد في الحديث ويأتي الكلام عليه يعني ليس الاوبئة العامة ان الجوهري يقول الوباء العام - 00:55:58

الامراض التي تعم الناس لكن اه الاوبي ها يقول الظاهر قال الاب الوباء المفسر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والاظهر انه ليس المراد في الحديث ويأتي الكلام عليه انما هو وباء اخر - 00:56:18

يعني كأن المعروف عندهم اوبية مثل الطواعين وما شابه والنزول حقيقة ان حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متحيز والله اعلم بحقيقته. يعني ياخذ حيزا من من الارض - 00:56:44

قوله في السنة فان في السنة يوما الى اخره في الرواية السابقة ليلة ها ولا هذا في الحديث الذي بعده الحديث الذي بعده ها؟ ليلة فلا منافاة بينهما اذ ليس في احدهما نفي الاخر - 00:57:09

وهما ثابتتان النووي شي زائد على ما هنا مظبوطة ليلة طيب حدثنا النصر وحدتنا نصر بن علي الجهظمي على كل فائدة الايكاء والتغطية ها تغطية الاواني واكاء الاسقية اغلاقها الاسقياء القرب والان يشبهها الجراكن هذي توكأ تغلق - 00:57:30

والاواني تغط تغطى حتى تحمى من نزول الاوبئة بها وحدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثني ابي قال حدثنا ليث ابن سعد بهذا الاسناد بمثله غير انه قال فان في السنة يوم - 00:58:14

ينزل فيه وباء وزاد في اخر الحديث قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول. هم مصري والعاجم يعني الاقباط هم يعدون الاقباط عندهم من قديم يعني يعدون الاشهر ويعرفون هذه - 00:58:32

فيهم خبرة يقول يتقون ما اراد ان يفسر الحديث اخبر انهم عندهم يتقون هذا بالتجربة او مما جاء من الوحي عن الانبياء من قبل فهم تمسكوا به كانون الاول نهاية السنة الميلادية - 00:58:55

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون - 00:59:18

موقدة اطفئوها او اجعل عليها شيئا حتى اذا كان جمر ولا شي نغطيها في شيء حديد او نحوه وكان الناس قديما حتى في باديتهم يفعلون ذلك الجمر يتركونه او يصبون عليه ماء ويطفى - 00:59:36

واذا تركوه ليحتاجوا اليه في الصباح جعلوا عليه شيء مثل الصاج هذا. الذي يخبزون عليه يجعلونه على الجمر ويترك لا يأتيه فأر ولا تأتيه يسقط فيه احد وفي الصباح يكشفونه ويوقدون منه - 01:00:02

اه يعني بعرب يجعلونه يدخلونها في تشب النار يقول لا تتركوا النار الى اخره هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها. واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق بسببها دخلت في الامر بالاطفاء - 01:00:19

وان امن ذلك كما هو الغالب فالظاهر انه لا بأس بها الانتفاء العلة لان النبي صلى الله عليه وسلم علل الامر بالاطفاء في الحديث السابق لان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم - 01:00:49

فاذا انتفت العلة زال المنع انتهى من النوم عالي انا لكن احيانا قد يكون بعض الطيور هذه الفراش تتساقط على على النار آآ قد يعني

تحرقها النار فتهرب وتسقط وهي يعني مولعة - 01:01:04
تحرق اما اذا كان السراج عليه زجاج هذا امن باذن الله تعالى حدثنا سعيد بن عمرو الاشحتي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن النمير وابو عامر الاشعري وابو كريب واللفظ لابي عامر - 01:01:29
قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت على اهلي بالمدينة احترق بيت على اهلي بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم. فاذا - 01:01:49
كنتم فاطفئوها عنكم كم بقى الوقت عندي مشكلة. ها؟ ما عندي مشكلة ها ايه ما شاء الله ايه حنا متفقين للستة جاهزين ما شاء الله ان الاصل انه للساعة ستة باقي - 01:02:08
في روضة من رياض الجنة. الله اكبر. نعم باب اداب الطعام. باب اداب الطعام والشراب واحكامهما. حدثنا ابو بكر احكامهما ولا احكامها حتى في النسخة المحققة ذي ايوه في بعض النسخ الصفية - 01:02:42
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده. وانا حضرنا - 01:03:04
معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كأنما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر - 01:03:27
الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها. فاخذت بيدها. فجاء بهذا الاعرابي ليستحل ليستحل به. فاخذته بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها. سبحان الله الشاهد ان لما كان الصحابة اعتادوا ان يسموا - 01:03:47
على الطعام لم يستطع ان يدخل معهم. فاتى بجارية اما جارية صغيرة واما جارية من الامام الظاهر انها صغيرة لانها لم تتأدب بهذه الاداب التسمية ليدخل معها في الاكل فلما مسك عن جاء باعرابي اعرابي لم يكن - 01:04:11
تأدب بهذه الاداب يدخل معهم سبحان الله فاطلع الله نبيه على ذلك هنا يقول كنا لا نضع ايدينا حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فيه بيان هذا الادب وانه - 01:04:34
يبدأ الكبير والفاضل في غسل اليد للطعام وفي الاكل. انتهى من النوم هذا فائدة اولا من كان ادبهم مع النبي عليه الصلاة والسلام اجلالهم له وتعظيمهم له ثانيا تأديبهم تأدبهم مع الكبير - 01:04:57
كبير في القدر وكبير في السن قال الاب من اداب الاكل والشرب وغسل الايدي للطعام ان يبدأ المعظم آآ ان يبدأ المعظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويعني يكون هو البادئ - 01:05:14
ويستحب ان يكون هو البادئ في الثلاث يعني في الثلاث التي غسل الايدي او الشرب او الاكل يعني لذلك الفقهاء ذكروا في حتى في مسائل لما يذكرون المسائل هذه الاداب الطعام في كتب - 01:05:40
النكاح والوليمة يستحب ان لصاحب الوليمة او صاحب البيت ان يبدأ بالغسل قبلهم قبل الضيوف واذا فرغوا اخرهم تغسيلا يبدأونهم الظاهر والله اعلم انه يبدأ قبلهم صاحب البيت في الغسل - 01:06:06
الطعام لان لاجل ان يشجعهم على هذا والثاني لا يكون تظهر منهم علامة الشره انهم يسابقون الى الاكل او التغسيل لاجل ان يسابقوا الناس الاصل عدم الشرع يبدأ قبلهم. اما عند الفراغ - 01:06:35
يتأخر لان لا يعجلهم يمهل حتى ينتهوا ويغسلوا فيكون اخذ من يقوم اداب الضيافة واداب الاستضافة ايضا الضيف والمضيف قال ويستحب ان يكون هو البادئ في الثلاث لينشطهم وعكس ذا وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل - 01:06:58
بان لا يظهر منه في البدء الحرص على رفع ايديهم لا اله الا الله وهذه الاداب لما يذكرونها يكون لها اصول في السنة يا وصول السنة قال فجاءت جارية كأنها تدفع - 01:07:25
سبحان الله ظهر عليها علامات الحرص اذا هناك من يدفعها يقول قوله كانها تدفع بضم التاء اي يدفعها دافع ودافعها الشيطان ليسبق الى الطعام قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل التسمية - 01:07:46

ليصل الى غرظه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اخذ بيدها وبيد الشيطان معها منعا لهما من ذلك. انتهى من السنوسي ها ها يعني ما في شي انه الرجل الجارية هذي - 01:08:03

وهي ثلاثة وابو حذيفة واسمه سلمة ابن صهيب ابن ابي قصي في الحمداني الارحمي والحائض طبقة واحدة ويروي بعضهم عن بعض الاعمش الاعمش كان رجلا عظيما في السنة امام في القراءات - 01:08:26

وامام الحديث من الستة اللي يدور عليهم الحديث في وقته وامام في السنة الاعتقاد عقيدة الامام في الزهد والعبادة حتى انه ذكر نحو اربعين سنة ما رأى اقفية الرجال الصف الاول ماء ولا يؤذن المؤذن الا هو في المسجد - 01:09:03

وكان مولى من الموالي ثم يقول واعمش لانه في عمش في عينيه ضعيف الرؤية ظعيف الرؤية ها؟ ايه وكان يقول لولا العلم لكنت على يعني على البصرة او الكوفة لكنت مثل هؤلاء يعني العمال الذين يعملون وليس لهم - 01:09:30

وكان شديدا على آآ البطالين والذين يتهمهم بانهم يتزودون في الحديث سليمان ابن مهران مهران ابو محمد الكوفي رحمه الله وآآ وكان يوما جاءوه وكان وضع كلبا آآ يطلقه على هؤلاء الذين يعني - 01:09:53

فجاءه يوم وهو يتظاهر بالبكاء قالوا ما يبكيك يا ابو محمد؟ قال مات الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يعني لانه يقول انتم تكثرون من الحديث ايه ورأى مرة رجلا يحدث ويكذب في المسجد - 01:10:24

في المسجد ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكذب على النبي يعني يكذب اما في الاسانيد او في المتون كذب في الاسانيد ان يأتي بمتن معروف ويركب له اسنادا. فهو كذاب يسمونه السراق هذا - 01:10:44

فلما رأى يكذب قام في الحلقة واخذ ينتف ابطه امام الناس وقال هذا الشيخ مايل اعمش اذا رأيته كما يقولون تحتقر منظره يعني لا فقال يا شيخ يعني يا كبير في السن يا شايب - 01:11:02

ماذا تصنع فهذا يعني سوء ادب قال انا نطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم انت في الابط وانت تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لا اله انا اطبق السنة لكن انت تكذب - 01:11:19

رحمه الله يقال انه مرة انه خرج في جنازة وكان حريصا في التحديث وكان ضعيف البصر فلما رجعوا من الجبانة اخذه فتى من اهل الحديث وابعده عن الكوفة لما على ابطأنا. قال اتدري اين انت؟ قال لا - 01:11:33

قال في الصحراء والله اما ان تحدثني بكذا وكذا حديثا والا اعمى في اخر عمر قال يا غلام تعال اجلس فاخذ يملي في الحديث يحدثه ويكتب فلما دنا من الكوفة رجعه - 01:12:08

ورأى هذا كان ذكيا فاخذ واعطى الاوراق الكراسة اعطاها لاحد من الناس من اصحابه قال صرفها يعني ابعدها عني يقول فلما حس الاعمش انهم دخلوا في المدينة والناس امسك بالرجل وقال يا ايها الناس علي بهذا الرجل - 01:12:33

فانه كذا خذوا الدفتر الذي معه فقال يا ابا محمد الدفتر وصل البيت. قال كل الاحاديث التي حدثتك كذب. قال انت اتقى لله من ان تكذب على رسول الله. الله اكبر - 01:12:54

فاخذها منه ها بالحيلة رحمهم الله كان مالكي كان نافع شيخ مالك. ما فعل ابن عمر كان شديدا عسلا في الرواية وكان قصره في ظاهر المدينة في في العقيق وكان مالك - 01:13:06

ينتظره اذا نزل الى المدينة للمسجد اصلي وفي طريقه يعرض له كأنه صادف المصادف كل يوم هذا الطريق فيماشيه ويطيب خاطره فيسمع منه الحديث والحديثين يكتبها اسمعه وهو يحفظه وهكذا. لانه كان عسرا - 01:13:29

اذا قيل له حدث ومع ذلك ملأ مالك الموطأ عنه حنا الان جالسين طولنا الجلسة اعتبرنا انه مثل ما يقولون الان قاطعين راس ابو زيد هاه جاء مالك جاء هشام بن عمار من اهل دمشق - 01:13:55

شاب فتى من سبعطعش سنة وجلس ظن ان مالك مثل يعني فلما فرغ الناس قاموا رأى الناس المجلس مالك كأن على رؤوسهم الطير يقول الشافعي اصفحوا الكتاب تصفحا خشية موطأ اقرأ عليه خشية ان يسمع الورقة يسيرا - 01:14:18

وقيرا لمالك ما ما ما يستطيعون ولا يرادونهم اذا سألوه يجيب بنعم ولا ولما سأله رجل عدة اسئلة كرر ذلك قال انك تحتاج الى ادب لا

تكثر من سؤالك سؤالين - 01:14:40
جاء هشام بن عمار وكان شابا فقال يا مالك حدثني قال يا غلام خذه كان عنده مؤدبين فاخذوه وجلدوه خمسة عشر صوتا قال خمسطعشر صوت في مجلس الحديث لان مالك كان يجل الحديث - 01:15:03
اذا جلس تعمم واغتسل ولبس الملاءة عليه ها مثل البيوت هذي يعني يسمونه الرداء وتطيب واوقد البخور ها والخادم يجعل البخور على ثم يحدثون ولا ولا اذا جلس لا يقول لاحد تعال هنا ولا هناك كل يعرف مكانه - 01:15:20
حتى يفرغوا فاذا فرغ قام فاذا قام ودخل بيته قام المهم هشام ابن عمار حديثين وقام حديثين ثلاث احاديث اربع احاديث بينتهي المجلس فقال اجلده فلما خرجوا وجده عند الباب يبكي - 01:15:47
الماي يكويك قال ابي باع ضيعة له وارسلني اليك وزودني بذلك لتحدثني فضربتني وظلمتني واخذت علي هذا كم يرضيك؟ قالت وحدي يحدثني بكل صوت حديثا كمالك لاجل ليحدث الا جالسا - 01:16:10
وغير الحديث وهو لا بأس اما الحديث الا ويجلس ويتعمم يجل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان مالك اذا دخل المدينة من سفر او نحوه لا يمشي وهو راكب الدابة ينزل - 01:16:33
يمشي على رجليه اذا دخل المدينة ويقول جل ارضا فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم جسد النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين. المهم فجلس وحدده خمسة عشر حديثا - 01:16:52
انبسط الغلام وقال يا ابا عبد الله زد في الظرب وزد في الحديث. قال قم الله المستعان رحمهم الله صبروا صاروا ائمة ها صلي على نبينا جاء في الجملة يقول ان الشيطان يستحل الطعام - 01:17:06
ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها الطعام. يقول في الشرح قوله ان الشيطان اراد به الشيطان القريب للانسان لانه جاء في رواية انه عليه السلام قال بعد ما اخذ يد الجارية احتبس - 01:17:27
شيطانها والله هذا فيه نظر انه القريب القرين الملازم واحتمال انه شيطان اخر الذي يكون عند باب الانسان ينتظره ان يدخل لا يسمي فيدخل او يشارك اهله. اما القريب الظاهر انه لا يفارقه - 01:17:50
لا يفارقه الا اذا اراد مسألة الاكل مشاركته في الاكل فمحتمل صالح يستحل الطعام ان يعتقد حله بان يجعله منسوبا اليه يعني اعتقاد الحلم فيها نظر او اعلم انه يستحله - 01:18:15
استحلالا قدري بمعنى انه يمكن منه ليس هو ما نشهد عن الحلال والحرام يعتقد انه حلال ويعتقد انه حرام هو شيطان اذا يستحلوا ان يحل له قدرا لانه قد يحرم - 01:18:38
قدرا مثل قوله وحرمنا عليه المراضع من قبل تقديرا قدريا يعني انه لا لا لا يرظى وليس لانها حرام فاذا هنا يستحل الطعام بمعنى انه يعني آآ يستحله قدرا يؤذن له قدرا بان يأكل منه - 01:19:00
لان التسمية تكون مانعة عنه فيصير كالشيء المحرم عليه. وقيل المراد به تطهير البركة عنه بحيث لا يشبع من اكله هكذا قاله الشيخ الكلابذي وقال النووي الصواب ان يحمل الحديث على ظاهره - 01:19:21
ويكون الشيطان اكلا حقيقة لان النص لما ورد به والعقل لا يستحيله لعله لعل لان النص ورد به او لان النص لما ورد به والعقل لا يستحيله لانه جسم نام حساس متحرك بالارادة وجب قبوله - 01:19:41
انتهى من المبارق. قال النووي معنى يستحل يتمكن من اكله. هذا الكلام يعني يؤذن له قدرا بان يتمكن من اكله لانه قبل بالتسمية يمنع آآ كما جاء في الحديث ولكم - 01:20:08
من كل عظم لم يذكر اسم الله عليه جاء انه اذن لهم به فلعلهم من هنا اخذوا اه الاستحلال الشرعي لان النبي اذن لهم فاولئك الجن الذين استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام وقال لكم كل عظم لم يذكر اسم الله عليه - 01:20:34
حلا ذاك في الجن الذين اسلموا هم الذين يعرفون الحلال والحرام اما هذا الشيطان الا يريد التمكن قال ومعناه ان انه يتمكن من اكل الطعام اذا شرع فيه انسان بغير ذكر الله تعالى. واما اذا لم يشرع فيه احد - 01:20:57

فلا يتمكن وان كان جماعة جماعة فذكر اسم الله بعض دون بعض لم يتمكن منه عجيب يعني لو سمى عليه واحد من المجموعة حرم من هذا الطعام هذا كلام النووي - 01:21:19

ها فيها بياض في اصل النووي وفي جميع اه فذكر اه وان كانوا جماعة فذكر اسم الله تعالى بعضهم ها؟ ذكر الله تعالى بس ايه في خط الموبايل ايش ؟ اي نعم. يقول وكان في بياض في دال ثم ملئ بخط المغايل بعبارة - 01:21:38

ولا يتمكن وان كانوا جماعة فذكر الله تعالى واثبت هذه العبارة في زاي وعين في النص بلا تنبيه مع تفاوت يسير فيها الظاهر انهم الان من تصرف ناسخ وليست في اصل المصنف كما يظهر فمن النسخة المنقولة من اصله. والتي فيها كلها بياض - 01:22:09

والله هذه انها مشكلة لان العبارة مشكلة ان يكون هذا من فقه النووي وانت جزاك الله خير نبهتنا ان فيه احد ولا ثم بياض بعضهم دون بعض لم يتمكن منها - 01:22:28

بعظهم دون بعظ بعظهم دون بعظ لم يتمكن منه ايه يعني ايضا لا زال محتمل يحتمل انه لم يتمكن من ذلك الطعام او لم يتمكن من الذاكر من الذاكر لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سيذكرون الله - 01:22:46

الحديث فكيف يخبر ان هذا جاء مع الاعرابي ومع الجارية؟ ليأكل الا اذا كان يأكل من خصوص اكله هو اذا اكل الشيب ووقع في بطن الاكل دون ان يذكر الله - 01:23:06

وقع في بطن او في جوف الشيطان اما انه يأكل من الصحفة مباشرة سلام لان هذه مأكول منها او يأكل من تحت يد الذي لم يسم الله المهم يقول وفي هذا الحديث فوائد منها جواز الحلف من غير استحلاف - 01:23:25

ومنها استحباب التسمية في ابتداء الطعام والشراب استحباب جهدها ليسمع ليسمع غيره وينبهه عليها والجنب والحائض وغيرهما سواء في استحبابها وكذا الناس اذا ذكرها يسمي في اثناء اكله ويقول بسم الله اوله واخره - 01:23:48

لقوله عليه السلام اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى فان نسي ان يذكر الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره رواه ابو داوود والترمذي وغيرهما وفي التسمية يكفي ان يقول بسم الله - 01:24:10

وان قال بتمامه فهو حسن هو احسن كذا قالوا والله اعلم. يعني لو قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حرج لكن يكفي بسم الله وهذا الاكثر عن النبي عليه الصلاة والسلام اول هو الوارد - 01:24:26

الكلام الاخير شيخ هذا الكلام النووي ولا؟ ما اظنه ايه لا ما عزاء نعم وحدثناه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال اخبرنا الاعمش الخيثمة بن عبدالرحمن عن ابي عن ابي حذيفة الارحبي - 01:24:43

عن حذيفة ابن اليمان قال كنا اذا دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فذكر بمعنى حديث ابي معاوية وقال كانما يطرد وفي الجارية كأنما تطرد. يعني بدل تدفع. نعم - 01:25:04

مقدم مجيء الاعرابي في حديثه قبل مجيء الجارية. وزاد في اخر الحديث ثم ذكر اسم الله واكل ها؟ ايه. اللمسات بسم الله الرحمن الرحيم. الاخيرة. ايه الخيرة. ايه. وعزا وجوزه - 01:25:20

ها تقصد التسمية بقوله بسم الله قال بسم الله الرحمن الرحيم كان حسنا نعم في كلام للشيخ النووي هو عادة النووي رحمه الله انه ذكرها. ذكرها. ذكر في غيرها تحصل تسمية بقول بسم الله فان قال بسم الله الرحمن الرحيم كان حسنا. وسواء باستحباب التسمية - 01:25:40

في استحباب تسمية الجنب والحائض غيرهما. قال هنا هذا ملكه فوائد كثيرة فيه كلام لابن حجر ما يخالف ابن حجر على التعليق على بسم الله الرحمن الرحيم كان حسن يعني في حاشية. ايه. شيقول؟ قال ابن حجر في فتح الباري واما قول النووي في ادب الاكل من الاذكار - 01:26:20

صفة التسمية من اهم ما ينبغي معرفته والافضل ان بسم الله الرحمن الرحيم. هذه في الاذكار. ايه. ما هو في شرح النووي. ايه ما يخالف زين فايدة. فان قال بسم الله كفاه وحصلت السنة. فلم ارى فلم ارى لما ادعاه من الافضلية دليلا خاصا - 01:26:44

واما ما ذكر. يعني افظلية الزيادة. هم. ايوا. واما ما ذكره الغزالي في اداب الاكل من الاحياء انه لو قال في كل لقمة بسم الله كان حسنا

وانه يستحب ان يقول مع الاولى بسم الله ومع الثانية بسم الله الرحمن. ومع الثالثة. بسم الله الرحمن الرحيم. فلم ارى لاستحباب ذلك دليل - 01:27:02

صحيح تكلف لكن جاء عن الامام احمد انه يتأول حديث يعني انه ما يأكل لقمة فيحمد الله عليها جاء كان يسمي مع كل لقمة ويحمد بعدها فكان يسمي معك اللقمة ويحمد بعدها عملا - 01:27:22

يعمل بذلك يعني استحظارا لانه جاء اذا اكل ان الله لا يرظى عن العبد يأكل الاكلة فيحمد الله عليها الاكلة هنا بالفتح. هم. تشمل المرة اللقمة اكلة. مر علينا الاكلة والاكلة. اي الاكلة الطعام والاكلة المرة - 01:27:47

فمن هذا تأول الحديث توسعا الاحتمال حصول فضيلة في شي ثاني من الفوائد عطنا الفوائد النووية لا مرة واحدة موجود اقرأ وينبغي ان يسمي كل ها ذكرها ها؟ ايه. من اول ما يخالف. تكرارها لا بس. وفي هذا الحديث فوائد منها جواز الحلف من غير - 01:28:16

الحديث من غير استحلاف وقد تقدم بيانه مرات وتفصيل الحال في استحبابه وكراهته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ في الحديث. والذي نفسي بيده بيده ان يده في يدي. مع يدها - 01:28:52

ومنها استحباب التسمية في ابتداء الطعام وهذا مجمع عليه. وهكذا الاستحباب. ايه. لا يجب ها يستحب ولا ولا يكره لكن هذا يقولون في الطعام المباح. ايه ابن حجر حاشية ايه - 01:29:07

قضية القول باليمين لان صيغة الامر بالجميع واحدة هناك من قال بالوجوب ايوه وهكذا يستحب حمد الله تعالى في اخره كما سيأتي في موضعه ان شاء الله. وكذا تستحب التسمية في اول الشراب. بل في اول كل امر - 01:29:31

كما ذكرنا قريبا. قال العلماء ويستحب ان يجهر بتسمية ويستحب ان يجهر بالتسمية ليسمع غيره. وينبهه عليها ولو ترك التسمية في اول الطعام او ناسيا او جاهلا او مكرها او عاجزا لعارظ اخر. ثم تمكن في اثناء اكله منها استحب ان يسمي ويقول بسم الله اوله واخره - 01:29:53

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى فان نسي ان يذكر الله في اول في اوله وليقل بسم الله اوله واخرة. رواه ابو داوود والترمذي وغيرهما. قال الترمذي حديث حسن صحيح - 01:30:16

والتسمية في شرب الماء واللبن والعسل والمرض والدواء وسائر المشروبات كالتسمية على الطعام في كل ما ذكرناه وتحصل تسمية بقول بقوله بسم الله فان قال بسم الله الرحمن الرحيم كان حسنا. وسواء في استحباب تسمية الجنب او والحائض وغيرهما - 01:30:32

وينبغي ان يسمي كل واحد من الاكلين. فان سمى واحد منهم حصل اصل السنة. نص عليه الشافعي رضي الله عنه ويستدل ويستدل له ويستدل له بان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان انما يتمكن من الطعام اذا لم - 01:30:54

يذكر اسم الله تعالى عليه. وهو قد ذكر اسم الله تعالى عليه. ولان المقصود يحصل بواحد. ويريده ايضا ما سيأتي بحديث الذكر عند دخول البيت. وقد اوضحت هذه المسائل وما يتعلق بها في كتاب الاذكار. يقول يحصل اصل السنة بتسمية واحد. هم - 01:31:14

مقاسة على دخول البيت الظاهر يعني هذا يعني رأي الشافعي وكذا التسمية مستحبة لكل فرد بكل لان هنا يا شيخ في الحديث ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه - 01:31:34

الحديث حول الطعام. هنا فهموا ان المراد به الصحفة المقدمة الشيء الاخر انه طعام الاكل عامل اكل اذا اكلوا لان جاء في الحديث فاذا سمى الشيطان. هم اذا اكل اذا نسي - 01:32:02

من يسمي ثم ذكر فسمى قال بسم الله اوله واخره الشيطان مكان هكذا. هم فاذا قد يكون نعم هذا ما ذكره ويقول نص الشافعي. نعم وقد اوضحت هذه المسائل وما يتعلق بها في كتاب الاذكار في كتاب اذكار الطعام - 01:32:22

في كتاب الاذكار في كتاب اذكار الطعام. وقوله صلى الله عليه وسلم هذا ان يده يده بيدها تابع ايه ايه. ان يده في يدي مع يديها هكذا هو في معظم الاصول - 01:32:46

يدها وفي بعضها يده يدهما هذا ظاهر والتسمية تعود الى الجاري والاعراب ومعناه ان يدي في يد الشيطان مع يد الجارية والاعرابي. واما على رواية يدها بالافراد فيعود الضمير على الجارية وقد حكى القاضي عياض ان الوجه التثنية والظاهر ان رواية الافراد ايضا مستقيمة فان اثبات فان اثبات يد - 01:33:04

لا ينفي يد الاعرابي. واذا صحت الرواية بالافراد وجب قبولها وتأويلها على ما ذكرناه والله اعلم صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه معنى يستحل يتمكن من اكله. ومعناه انه يتمكن من - 01:33:31

الطعام اذا شرع فيه انسان بغير ذكر الله تعالى. واما اذا لم يشرع فيه احد فلا يتمكن من الاكل. وان كانوا جماعة فذكر والله بعضهم دون بعض لم يتمكن منه - 01:33:51

الصواب الذي عليه جماهير العلماء من السلف والخلف من المحدثين والفقهاء والمتكلمين ان هذا الحديث وشبيهه وشبهه وشبهه من الاحاديث الواردة في اكل الشيطان محمولة على ظواهرها. وان الشيطان يأكل حقيقة. اذ العقل لا يحيله - 01:34:05

الشرع لم ينكره بل اثبت فوجب قبوله واعتقاده والله اعلم الذي جاء انهم لا يأكلون الملائكة والشياطين جاء انهم يأكلون ها استاذنوا في طعام اخوانكم من الجن. العقل والشرع دل على ذلك - 01:34:25

هادي انا شفتها كانها اضافوها معنويا نقلوا بالواسطة عن احد ذكر هذا خلط نعم قال اذا العقل لا يحيله. هم هل يحيل العقل ان ان الشيطان يعني هذا يرد على هؤلاء الذين ينكرون - 01:34:43

منهم من يأتي قد يكون بعض اهل يعني العقلانيين من المعتزلة واشباههم قد طيب نقف عند هذا من بعده الحديث حدثنا وحدثنا محمد ابن ثنى ها جهز لك؟ ليس من انفسهم - 01:35:17

طيب نقف عند هذا باذن الله تعالى نكمل الدرس المقبل الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:35:49